



[بعد أيام قليلة من قيام ثورة 25 يناير 2011 ..]

سقط الذين تجبروا ..

وسيسقون

فالليل لا يبقى بدون نهاية ,

والمجائعون

رفضوا مغالبة السكوت ,

وزلزلوا أعنى الحصون

دمهم على المطرقات

صار معالم تَهدي جموع الحائرين

فتدافعوا من كل ناحية

يهزؤون الممدى متكاتفين

أصواتهم تدوي بإسقاط النظام .

فصار أضعف ما يكون!

ما كان في يدهم سلاح

بل كان في يدهم يقين

وتجمّع المتشبهون يحاولون

أن يطفئوا شمس الصباح .

بكل ما يملكون

برصاصهم , وسيوفهم .

وجهمهم ..

وتكشّف الميدان

عمن أطلقوهم من غيايات السجن!

وتكشّف الميدانُ

عن كُبرى الخيانات التي كانت تدورُ

وراء جُدران القصور!°

وتكشّف الميدان

عن شعبٍ تماسكٍ

بعد أن دُفنوه قبل الموت

في جوف القبور!°

\* \*

هذا هو الإنسان حين يثور°

هذا مَصيرُ الظلم في كل العصور°